Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«الراح» الذي جعله الشاعر في يده دليلاً على تصرّفه فيه، في حين حضر الشقاء لفظاً ومعنى في الصدر عندما اقترن بالشاعر الجاهلي.

وتقوم على ذلك مقابلة بين الصدر والعجز تسري تحت ما رأينا من وحدة صوتية فتقسم البيت إلى قسمين متضادين، هي مقابلة بين الشاعر الجاهلي الذي يضيع في الصحراء فلا يغنم من حياته شيئاً، وبين أبي نواس الذي ينعم بحياةِ النعيم كله ومولّد نعيمه هي الخمر التي «لا تنزل الأحزان ساحتها». وبذلك كله يُشحن الصدر شحنة سلبية تقابلها شحنة الإيجاب في العجز. وإذا المقابلة بين فلسفتين في الحياة فلسفة الشقاء وفلسفة اللذة والنعيم. وإذا التضاد أو التنافر معروض في ثوب الاتفاق والتجانس كما يظهر في ما يلي:

الصدر	العجز
راح الشقي على الربوع يهيم # والراح في راحي ورحت أهيم	
ـ ضمير الغائب	ـ المتكلم
ـ وقوف على الأطلال:	ـ وقوف على اللذات:
ـ الربوع	ـ الراح في راحي
ـ الشقي	ـ (سعيد)
ـ ضياع حسي في المكان	ـ غنم وفوز: هيام وعشق
(والزمان: ـ يهيم	ـ يهيم
(هيام سلبي)	(هيام إيجابي)
شقاء #	سعادة

2-1 أنواعه:

ينقسم الجناس عند البلاغيين إلى قسمين كبيرين: الجناس التام والجناس الناقص. وجعلوا لكل منهما تفريعات عديدة حسب درجات الاتفاق أو الاختلاف.

1-2-1 ـ الجناس التام:

هو ما اتفقَ ركناه في الأصوات: في أنواعها وعددها وترتيبها وحركاتها، وهو أنواع:

1-1-2-1 المماثل:

وهو ما كان فيه الطرفان من نوع واحد كأن يكونا اسمين أو فعلين أو حرفين:

ـ تذكّر أمير الله والعهد يُذكَرُ مقامي وإنشاديك والناس حضّر